

تفسير ابن كثير

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ

قال الله تعالى مجيبا لهم عما ظنوه من الكفر وعدم المعاد : (قل) - يا محمد - لهؤلاء :

(سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين) أي : المكذبين بالرسل وما

جاءوهم به من أمر المعاد وغيره ، كيف حلت بهم نقم الله وعذابه ونكاله ، ونجى الله

من بينهم رسله الكرام ومن اتبعهم من المؤمنين ، فدل ذلك على صدق ما جاءت به

الرسل وصحته .